

وضعية سوق الشغل خلال سنة 2016

سنة تتسم بفقدان مناصب الشغل في ظل استمرارية انخفاض معدل النشاط

تميزت وضعية سوق الشغل سنة 2016 باستمرار انخفاض معدل النشاط والشغل. وهكذا، وبلغوا 11 747 000 شخص سنة 2016، عرفت الساكنة النشطة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق، ما بين سنتي 2015 و 2016، تراجعاً بـ 0,7% على المستوى الوطني (-0,3% بالوسط الحضري و-1,1% بالوسط القروي). كما عرفت الساكنة في سن النشاط من جهةها، ارتفاعاً بـ 1,5%، لتتراجع جراء ذلك معدل النشاط من 47,4% إلى 46,4%، مسجلاً انخفاضاً يقدر بنقطة مئوية واحدة. وبخصوص معدل الشغل، فقد تراجع هذا الأخير بـ 0,8 نقطة على المستوى الوطني، منتقلاً من 42,8% إلى 42,7% كما تراجع بـ 0,5 نقطة على الوسط الحضري ونقطة واحدة بالوسط القروي، منتقلاً على التوالي من 34,9% إلى 34,4% ومن 54,4% إلى 53,4%.

وفي هذا السياق، فقد الأقتصاد الوطني 37 000 منصب شغل صاف، وذلك نتيجة إحداث 26 000 بالمنطقة الحضرية وفقدان 63 000 بالمنطقة القروية، مقابل معدل إحداث سنوي يقدر بـ 27 000 منصب خلال السنتين الأخيرتين و 95 000 خلال الفترة 2008-2013. وبذلك انتقل الحجم الإجمالي للتشغيل و يعود فقدان هذه المناصب إلى إحداث 126 000 منصب شغل مؤدي عنه، منها 25 000 منصب بالوسط الحضري، وفقدان 163 000 منصب غير المؤدي عنه، سجلت كلها بالمنطقة القروية.

إحداث مناصب الشغل بكل القطاعات باستثناء قطاع «الزراعة والغابة والصيد»

زيادة حجم التشغيل بـ 0,9% بقطاع «الخدمات»، ارتفع عدد المناصب المحدثة بهذا القطاع بـ 38 000 منصب على المستوى الوطني، و 29 000 منها بفرع «الخدمات الشخصية والمنزلية» و 8 000 بفرع «التجارة بالتفصيل خارج المحل»، مقابل معدل إحداث سنوي يقدر بـ 109 000 منصب خلال الفترة 2011-2013 و 37 000 خلال الفترة 2014-2015. بعد فقدانه لـ 35 000 منصب كمعدل سنوي خلال سنتي 2012 و 2013، واستقراره سنة 2014 أحدث قطاع «البناء والأشغال العمومية» 36 000 منصبا (+3,6% من حجم التشغيل بهذا القطاع) خلال سنة 2016، وهو ما يعادل ضعف ما تم إحداثه خلال سنة 2015.

من جهة، وبعد فقدان 22 000 منصب كمعدل سنوي خلال الفترة 2009-2014، عرف قطاع «الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية» انتعاشاً سنة 2015 بإحداثه لـ 15 000 منصب شغل، ثم 8 000 منصب سنة 2016، وهو ما يمثل زيادة بـ 0,6% من حجم التشغيل بالقطاع. وساهم فرع «التجارة وصناعة الأثاث بالخشب» في إحداث هذه المناصب بـ 6 000 منصب (بنسبة 75%) مستفيداً بذلك من الانتعاش النسبي الذي عرفه قطاع «البناء والأشغال العمومية».

بالمقابل، وبعد إحداث 58 000 منصب شغل سنة 2013 و 16 000 سنة 2014، عرف قطاع «الزراعة والغابة والصيد»، نتيجة توالي موسمين فلاحيين ضعيفين، فقدان 32 000 منصب سنة 2015، ثم 119 000 منصب سنة 2016، وهو ما يمثل تراجعاً يقدر بـ 2,9% من حجم التشغيل بهذا القطاع.

تراجع البطالة وارتفاع الشغل الناقص

تراجع عدد العاطلين على المستوى الوطني بـ 43 000 شخص، نتيجة انخفاضه بـ 45 000 شخص بالوسط الحضري وارتفاعه بـ 2000 بالوسط القروي، وانتقل حجم السكان العاطلين، ما بين سنتي 2015 و 2016، من 1 148 000 إلى 1 105 000 شخص. وهكذا، انتقل معدل البطالة، خلال هذه الفترة، من 9,7% إلى 9,4% على المستوى الوطني، من 14,6% إلى 13,9% بالوسط الحضري ومن 4,1% إلى 4,2% بالوسط القروي.

وقد سجلت أهم الانخفاضات في معدل البطالة لدى البالغين من العمر ما بين 35 و 44 سنة (-0,7 نقطة) و«خاملي الشهادات» (-0,4 نقطة). فيما بقي عددهم مرتفعاً حيث بلغ، على التوالي، 135 000 و 854 000. وقد ارتفع معدل البطالة في صفوف الشباب المتزاوجة أعمارهم ما بين 15 و 24 سنة بـ 1,7 نقطة على المستوى الوطني، ونقطتين بالوسط الحضري، ونقطة واحدة بالوسط القروي، مما أصبح معه عدد العاطلين بهذه الفئة العمرية 392 000 على المستوى الوطني و 283 000 بالوسط الحضري و 109 000 بالوسط القروي.

ومن جهة، ارتفع حجم التشغيل المشتغلين في حالة شغل ناقص، ما بين 2015 و 2016، من 1 154 000 إلى 1 202 000 شخص على المستوى الوطني، ومن 533 000 إلى 556 000 شخص بالوسط الحضري ومن 621 000 إلى 646 000 شخص بالوسط القروي. وهكذا انتقل معدل الشغل الناقص من 10,8% إلى 11,3% على المستوى الوطني، ومن 9,9% إلى 10,2% بالمدن، ومن 11,8% إلى 12,4% بالقرى.

المؤشرات الفصلية للنشاط والشغل والبطالة حسب وسط الإقامة (1)

المؤشرات	سنة 2015			سنة 2016		
	حضري قروي المجموع	حضري قروي المجموع	حضري قروي المجموع	حضري قروي المجموع	حضري قروي المجموع	حضري قروي المجموع
النشاط والتشغيل (15 سنة فأكثر)	24 965	9 702	15 263	25 331	9 772	15 559
السكان في سن النشاط	11 827	5 501	6 326	11 747	5 440	6 307
نسبة الإناث ضمن السكان النشيطين (%)	21,7	33,3	27,1	21,7	32,3	26,3
معدل النشاط	41,4	56,7	47,4	40,5	55,7	46,4
حسب الجنس:						
• ذكور	67,3	78,2	71,5	66,3	77,9	70,8
• إناث	17,4	36,6	24,8	16,6	34,9	23,6
حسب السن:						
• 15-24 سنة	21,6	41,4	30,5	20,4	38,6	28,5
• 25-34 سنة	58,1	65,6	61,1	57,2	64,8	60,3
• 35-44 سنة	55,9	68,3	60,3	56,2	67,5	60,2
• 45 سنة فأكثر	35,3	57,7	43,2	33,9	57,3	42,1
حسب الشهادة:						
• بدون شهادة	35,6	59,0	47,5	35,1	58,3	46,9
• حاصل على شهادة	46,4	49,7	47,2	45,0	48,2	45,7
السكان النشيطون المشتغلون	10 679	5 277	5 402	10 642	5 214	5 428
نسبة الإناث ضمن السكان النشيطين المشتغلين (%)	19,9	34,0	26,8	19,2	32,9	25,9
معدل الشغل	35,4	54,4	42,8	34,9	53,4	42,0
نسبة الشغل المؤدي عنه ضمن الشغل الكلي، منها:	96,5	59,2	78,1	96,5	61,9	79,5
العمل المستأجر	68,8	43,5	59,3	68,1	43,4	58,7
الشغل الذاتي	31,2	56,5	40,7	31,9	56,6	41,3
السكان النشيطون المشتغلون في حالة شغل ناقص	533	621	1 154	556	646	1 202
نسبة الإناث ضمن السكان النشيطين في حالة شغل ناقص	21,6	11,7	16,3	18,8	9,6	13,9
معدل الشغل الناقص (%)	9,9	11,8	10,8	10,2	12,4	11,3
المطالة	924	224	1 148	879	226	1 105
نسبة الإناث ضمن السكان النشيطين العاطلين	32,2	16,8	29,2	33,7	18,5	30,6
معدل البطالة	14,6	4,1	9,7	13,9	4,2	9,4
حسب الجنس:						
• ذكور	12,6	5,1	9,4	11,7	5,0	8,9
• إناث	21,7	2,1	10,5	22,1	2,4	10,9
حسب السن:						
• 15-24 سنة	39,0	9,3	20,8	41,0	10,3	22,5
• 25-34 سنة	21,1	4,6	13,9	20,1	5,0	13,5
• 35-44 سنة	7,6	2,6	5,6	6,4	2,4	4,8
• 45 سنة فأكثر	4,5	1,3	3,0	4,1	1,1	2,7
حسب الشهادة:						
• بدون شهادة	7,3	2,3	4,1	6,5	2,2	3,8
• حاصل على شهادة	19,5	10,5	17,3	18,8	10,9	16,9

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء)، البحث الوطني حول التشغيل.
(1) بالنسبة لتعاريف المصطلحات والمؤشرات المستعملة، انظر المعجم على الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط: <http://www.hcp.ma>

الإيداع القانوني: 2003/0016

مديرية الإحصاء



زنقة محمد بالحسن الوزاني - أكادال العالي - الرباط

الهاتف: 05 37 27 29 00 - الفاكس: 05 37 77 32 17 - E-mail: statguichet@hcp.ma - www.hcp.ma

أنجزت هذه النشرة بتعاون مع البنك المغربي للتجارة الخارجية

BMCE BANK OF AFRICA

البنك المغربي للتجارة الخارجية إفريقيا



محتوى

1. الأثمان
2. مؤشرات إقتصادية ومالية
3. نتائج بحث الظرفية لدى الأسر الفصل الرابع من سنة 2016
4. وضعية سوق الشغل خلال سنة 2016

المندوبية السامية للتخطيط



معمالهم إحصائية

نشرة شهرية

تطور الرقم الإستهلاكي للأثمان عند الإستهلاك حسب المدن

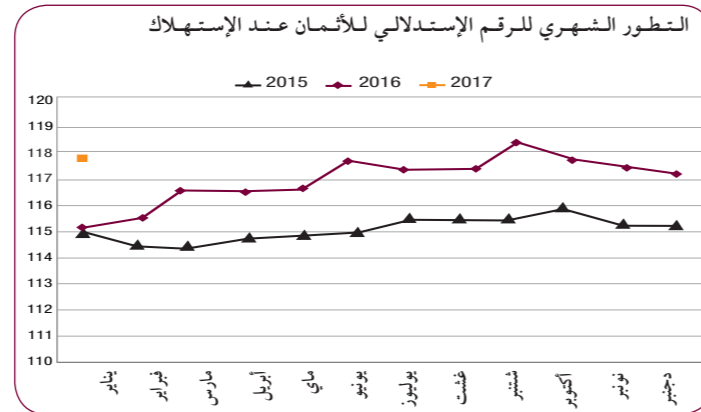
المدينة	الرقم الإستهلاكي الشهري		التغير %	الرقم الإستهلاكي لشهر يناير		التغير %
	2016	يناير 2017		2016	يناير 2017	
أكادير	115,4	115,6	0,2	113,1	115,6	2,2
الدار البيضاء	120,2	120,2	0,0	118,0	120,2	1,9
فاس	117,8	118,1	0,3	115,3	118,1	2,4
القنيطرة	116,5	116,4	-0,1	114,1	116,4	2,0
مراكش	117,9	118,4	0,4	115,2	118,4	2,8
وجدة	115,4	115,8	0,3	113,9	115,8	1,7
الرباط	115,5	115,9	0,3	113,3	115,9	2,3
تطوان	116,4	117,3	0,8	114,3	117,3	2,6
مكناس	119,9	120,2	0,3	118,6	120,2	1,3
طنجة	119,3	119,5	0,2	117,4	119,5	1,8
العيون	116,9	117,3	0,3	114,7	117,3	2,3
الداخلة	118,1	118,3	0,2	115,6	118,3	2,3
كلميم	116,1	116,2	0,1	114,2	116,2	1,8
سطات	116,7	117,6	0,8	113,9	117,6	3,2
آسفي	113,2	112,8	-0,4	110,0	112,8	2,5
بني ملال	116,6	116,5	-0,1	113,4	116,5	2,7
الحسيمة	117,3	117,8	0,4	114,9	117,8	2,5
المجموع	117,5	117,7	0,2	115,3	117,7	2,1

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

الرقم الإستهلاكي للأثمان عند الإستهلاك (أساس 100: 2006)

التطور حسب أقسام المواد

سجل الرقم الإستهلاكي للأثمان عند الغذائية بـ 0,4% واستقرار الرقم الإستهلاكي، خلال شهر يناير 2017، الاستدلال للمواد الغذائية. ارتفاعاً بـ 0,2% بالمقارنة مع الشهر السابق، سجل الرقم الإستهلاكي السابق. وقد نتج هذا الارتفاع عن للأثمان عند الإستهلاك ارتفاعاً بـ 2,1% خلال شهر يناير 2017.



أقسام المواد	الرقم الإستهلاكي الشهري		التغير %	الرقم الإستهلاكي لشهر يناير		التغير %
	2016	يناير 2017		2016	يناير 2017	
المواد الغذائية	126,7	126,7	0,0	123,2	126,7	2,8
المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية	126,9	126,9	0,0	123,3	126,9	2,9
المشروبات الكحولية والتبغ	122,7	122,7	0,0	122,7	122,7	0,0
المواد غير الغذائية	111,0	111,4	0,4	109,6	111,4	1,6
الملابس والأحذية	114,9	114,9	0,2	114,0	114,9	1,0
السكن والماء والكهرباء والغاز ومحروقات أخرى والأثاث والأدوات المنزلية والصيانة العادية للمنزل	114,2	114,9	0,6	113,7	114,9	1,1
الصحة	109,4	109,4	0,2	108,9	109,4	0,6
النقل	104,6	104,6	0,0	104,3	104,6	0,3
المواصلات	109,9	109,9	0,9	107,0	110,9	3,6
الترفيه والثقافة	59,4	59,4	0,0	59,5	59,4	-0,2
التعليم	98,7	98,7	-0,1	97,0	98,7	1,6
مطاعم وفنادق	145,5	145,5	0,0	141,4	145,5	2,9
مواد وخدمات أخرى	127,1	127,1	0,0	124,0	127,1	2,5
الرقم الإستهلاكي العام	117,5	117,7	0,2	115,3	117,7	2,1

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

على مستوى المدن، سجل الرقم الإستهلاكي للأثمان عند الإستهلاك خلال شهر يناير 2017 مقارنة مع الشهر السابق أهم الارتفاعات في تطوان وسطات بـ 0,8% وفي الحسيمة و مراكش بـ 0,4% وفي فاس ووجدة والرباط ومكناس والعيون بـ 0,3% وفي أكادير وطنجة والداخلة بـ 0,2%. بينما سجلت انخفاضات في كل من آسفي بـ 0,4% والقنيطرة وبني ملال بـ 0,1%، وفي الدار البيضاء بـ 1,9%.

تطور التغيرات السنوية 2016-2014

السنة	يناير/يناير ⁽¹⁾	التغير (%)
2015	1,6	0,5
2016	0,3	1,4
2017	2,1	1,8

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

- (1) تغير الرقم الإستهلاكي للشهر الحالي مقارنة مع نفس الشهر من السنة الماضية.
- (2) تغير متوسط الرقم الإستهلاكي للإثني عشر شهراً الأخيرة مقارنة مع الإثني عشر شهراً السابقة.

مؤشرات إقتصادية ومالية

القطاعات المنتجة

الموسم الفلاحي	التغير %	
	2016/2015	2015/2014
الفلاحة		
إنتاج الأربع حبوب الرئيسية (بـ 1000 قنطار)	8 750	24 067
القمح الصلب	18 561	56 582
القمح الطري	6 199	33 938
الشعير
الذرة

المصدر: المكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني.

التغير %	2016		2015	
	*2016	2016	2015	2015
الطاقة				
الإنتاج الصافي للكهرباء (بمليون ك. و. س)	30 574	29 715	2,9	
المعادن				
إنتاج الفوسفات (بألف طن)	26 929	26 264	2,5	
البناء				
إستهلاك الإسمنت (بألف طن)	14 151	14 251	-0,7	

المصادر: المكتب الشريف للفوسفات، م. و. ك. م، الجمعية المهنية لشركات الإسمنت.

المبادلات الخارجية

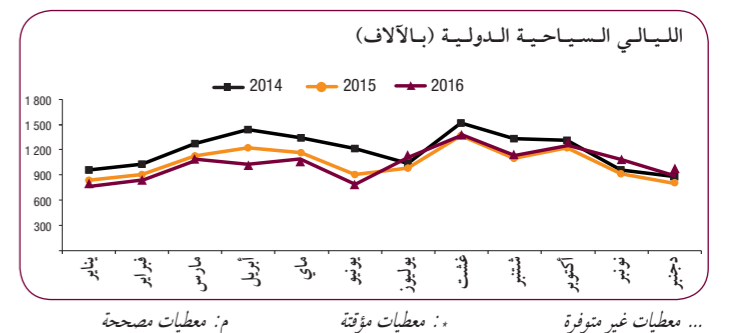
التغير %	*2016		*2015	
	*2016	2016	*2015	2015
التجارة الخارجية (فاب)				
الصادرات	334 670	325 112	2,9	
السلع	184 708	181 783	1,6	
الخدمات	149 962	143 329	4,6	
منها: الأسفار	63 240	61 150	3,4	
الواردات	441 331	402 549	9,6	
السلع	358 141	325 248	10,1	
الخدمات	83 190	77 301	7,6	
الرصيد التجاري	-106 661	-77 437		
نسبة التغطية %	75,8	80,8		
مداخيل المغاربة القاطنين بالخارج	62 205	60 157	3,4	

المصدر: مكتب الصرف.

السياحة

التغير %	2016		2015	
	2016	2016	2015	2015
البيالي السياحية بالفنادق المصنفة (بالآلاف)	19 250	18 424	4,5	
منها: البيالي السياحة الدولية (بالآلاف)	12 702	12 525	1,4	

المصدر: وزارة السياحة.



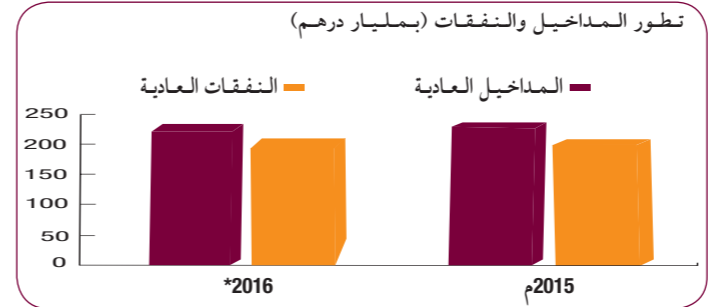
م: معطيات مصححة
•: معطيات مؤقتة
... معطيات غير متوفرة

النشرة الشهرية للمندوبية السامية للتخطيط

المالية العمومية

التغير %	*2016		*2015	
	*2016	2016	*2015	2015
المداخيل العادية	241 167	233 553	3,3	
التفقات العادية	200 581	200 820	-0,1	
الدين العمومي	27 100	27 291	-0,7	
الاستثمار	62 752	58 691	6,9	
رصيد الحسابات الخصوصية للخزينة	-18 396	-15 210		
العجز/الفائض الإجمالي	-40 562	-41 168		

المصدر: وزارة الاقتصاد والمالية.

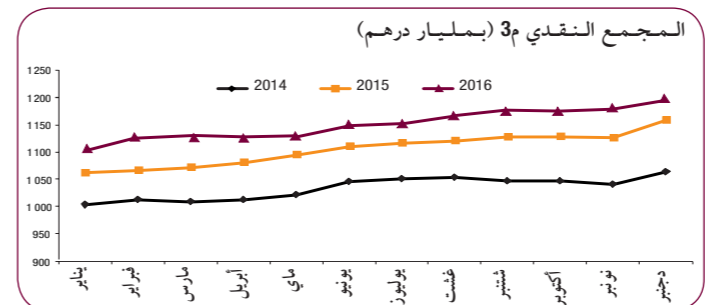


النقد

التغير %	*2016		*2015	
	*2016	2016	*2015	2015
مجموع النقد م3	1 205 770	1 148 039	5,0	
مجموعات التوظيفات السائلة	586 793	545 179	7,6	
مقابلات المجموع م3⁽¹⁾	1 205 770	1 148 039	5,0	
ديون للاقتصاد	962 050	904 174	6,4	
الديون الصافية على الإدارة المركزية	145 123	147 974	-1,9	
الإحتياطيات الدولية الصافية	251 868	224 607	12,1	
موارد ذات طابع غير نقدي	190 557	169 200	12,6	
مقابلات أخرى للمجموع م3	37 285	40 483	-7,9	

(1) مجموع المقابلات = الإحتياطيات الدولية الصافية + الديون الصافية على الإدارة المركزية + ديون للاقتصاد - موارد ذات طابع غير نقدي + مقابلات أخرى للمجموع م3

المصدر: بنك المغرب.



سوق العملة

التغير %	*2016		*2015	
	*2016	2016	*2015	2015
البورصة				
حجم المعاملات (بمليون درهم)	72 736,56	52 091,41	39,6	
رسملة البورصة (بمليون درهم)	583 380	453 316	28,7	
مؤشر مازي	11 644,22	8 925,71	30,5	
مؤشر ماديس	9 547,25	7 255,21	31,6	

التغير %	2017		2017	
	24 فبراير	2017	27 يناير	2017
الهيئة المكلفة بالتوظيف الجماعي للقيم المتقولة				
العدد	425	425		
الأصول الصافية (بمليون درهم)	380 707	375 290	1,4	

المصادر: بورصة الدار البيضاء، الهيئة المغربية لسوق الرساميل.

نتائج بحث الظرفية لدى الأسر

الفصل الرابع من سنة 2016

تضع من نتائج البحث الدائم حول الظرفية لدى الأسر، المنجز من طرف المندوبية السامية للتخطيط، أن مستوى ثقة الأسر عرف تراجعا طفيفا خلال الفصل الرابع. وهكذا، انتقل مؤشر ثقة الأسر إلى 73,5 نقطة عوض 73,8 نقطة خلال الفصل السابق و77,1 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

1. تطور مكونات مؤشر الثقة
تهدم هذه المكونات إراء الأسر حول تطور مستوى المعيشة والبطالة ووضعيتهم المالية وكذا فرص إقتناء السلع المستدامة.

• توقعات بتحسين مستوى المعيشة
استقر رصيد إراء الأسر حول التطور السابق لمستوى المعيشة في مستوى سلبي بلغ ناقص 17,5 نقطة خلال الفصل الرابع من سنة 2016 عوض ناقص 17,4 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 13,8 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية. وعلى العموم، بلغ معدل الأسر التي صرحت بتدهور مستوى المعيشة 44,2%، فيما اعتبرت 26,7% منها أنه تحسن. أما بخصوص تطور مستوى المعيشة خلال 12 شهرا المقبلة، فتتوقع 31,3% من الأسر تدهوره و 39,7% استقره في حين 28,9% ترجح تحسنه. وهكذا انتقل رصيد توقعات الأسر إلى ناقص 2,4 نقاط عوض ناقص 7,1 نقاط خلال الفصل السابق وناقص 8,1 نقاط خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

• تصورات أقل سلبية بخصوص تطور مستوى البطالة
خلال الفصل الرابع من 2016، تتوقع 75,3% من الأسر ارتفاعا في مستوى البطالة خلال 12 شهرا المقبلة في حين ترى 8,5% منها العكس. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 66,8 نقطة، حيث عرف تحسنا مقارنة مع مستواه المسجل خلال الفصل السابق والذي بلغ ناقص 70,6 نقطة وتدهورا بالمقارنة مع نفس الفصل من السنة الماضية حيث سجل ناقص 64,1 نقطة.

• الظرفية غير ملائمة لاقتناء السلع المستدامة
اعتبرت 60,9% من الأسر المغربية خلال الفصل الرابع من سنة 2016 أن الظروف غير ملائمة للقيام بشراء سلع مستدامة في حين رأت 17,9% عكس ذلك. حيث لا زال هذا المؤشر سلبيا مسجلا ناقص 43,9 نقطة بعدما كان في مستوى ناقص 37,5 نقطة خلال الفصل الرابع من 2015 وناقص 40,5 نقطة خلال الفصل السابق.

• إحساس الأسر بتدهور وضعيتها المالية الحالية وتفاؤل فيما يخص المستقبل
صرحت 59,7% من الأسر المغربية خلال الفصل الرابع من سنة 2016، أن مداخيلها تنخفض مصاريفها، فيما استنزفت 34,5% من مداخيلها أو لاحتك الأقدار. ولا يتجاوز معدل الأسر التي تمكنت من إدخار جزء من مداخيلها 5,8% وهكذا استقر رصيد إراء الأسر حول وضعيتها المالية الحالية في مستوى سلبي يصل ناقص 28,7 نقطة مسجلا بذلك تدهورا سواء بالمقارنة مع الفصل السابق أو مع نفس الفصل من السنة الماضية حيث بلغ ناقص 25,8 نقطة وناقص 25,7 نقطة على التوالي.

وبخصوص تطور الوضعية الحالية للأسر خلال 12 شهرا الماضية، صرحت 41,6% من الأسر بتدهورها مقابل 8,3% التي رجحت تحسنها. ولا زال هذا التصور سلبيا حيث بلغ ناقص 33,3 نقطة عوض ناقص 27,0 نقطة المسجلة خلال الفصل السابق وناقص 18,5 نقطة المسجلة خلال نفس الفصل من 2015.

وبالمقابل تبقى نظرة نفس الأسر متفائلة بخصوص وضعيتها المالية المستقبلية، حيث تتوقع 24,3% منها تحسنها خلال 12 شهرا المقبلة، مقابل 17,8% التي تتنظر تدهورها. ويتلخص رصيد هذا المؤشر على مستواه الإيجابي مستقرا في حدود 6,5 نقاط مقابل 5 نقاط خلال الفصل السابق و6,5 نقاط المسجلة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

2. تطور مؤشرات إضافية لإراء الأسر حول الظرفية
إضافة إلى المؤشرات السابقة، يوفر هذا البحث معطيات فضلية عن تصورات الأسر

بخصوص جوانب أخرى لظروف معيشتها، منها القدرة على الإدخار وتطور أئمة المواد الغذائية.

• توقعات دائمة متشائمة بخصوص قدرة الأسر على الإدخار
خلال الفصل الرابع من 2016، لم تتجاوز نسبة الأسر التي صرحت بقدرتها على الإدخار خلال 12 شهرا المقبلة 15,6% وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 68,7 نقطة عوض ناقص 67,9 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 69,2 نقطة خلال الفصل الرابع من السنة الماضية.

• توقع لارتفاع أقل حدة لأسعار المواد الغذائية
صحت 87,7% من الأسر بأن أسعار المواد الغذائية قد عرفت ارتفاعا خلال 12 شهرا الآخرة، في حين ترى 0,4% عكس ذلك. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 87,3 نقطة خلال الفصل الرابع من سنة 2016 عوض ناقص 87,7 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 85,4 نقطة خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

أما بخصوص تطور أسعار المواد الغذائية خلال 12 شهرا المقبلة، فتتوقع 78,5% من الأسر استمرارها في الارتفاع في حين لا يتجاوز معدل الأسر التي تتنظر انخفاضها 1,2%. وهكذا استقر رصيد هذه الإراء في مستوى سلبي بلغ ناقص 77,3 نقطة، دون مستوى ناقص 77,9 المسجل خلال الفصل السابق وناقص 75,2 المسجل خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

3. تطور مؤشرات أخرى لإراء الأسر حول الظرفية
بالإضافة للمؤشرات الفصلية، تقوم المندوبية السامية للتخطيط في نهاية كل سنة بحساب أرصدة تصورات الأسر لمكونات أخرى متعلقة بمحيطها والتي لا تعرف تغيرات معبرة من فصل إلى آخر. ويتعلق الأمر بالتطور الحاصل ما بين 2015 و 2016 لإراء الأسر حول وضعيته حقوق الإنسان والمحافظة على البيئة وكذا جودة بعض الخدمات العمومية.

• وضعية حقوق الإنسان : يتعور بالتدهور
خلال سنة 2016، صرحت 53,4% من الأسر أن وضعية حقوق الإنسان بالمغرب قد تحسنت فيما اعتبرت 14,8% أنها قد تراجعت. وقد استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى إيجابي بلغ 36,4 نقطة مسجلا، بالرغم من ذلك، تدهورا مقارنة مع مستواه خلال 2015 حيث سجل 47,3 نقطة.

• جودة الخدمات الإدارية : شعور بتحسنها
خلال سنة 2016، ارتفعت نسبة الأسر التي صرحت بتحسين جودة الخدمات الإدارية حيث بلغت 55,5% مقابل 18,8% التي رأت عكس ذلك. وقد انتقل رصيد هذه الإراء ما بين 2015 و 2016 من 34,8 إلى 36,7 نقطة.

• المحافظة على البيئة : آراء أقل إيجابية
بلغ رصيد إراء الأسر حول تطور حماية البيئة 24,7 نقطة مسجلا تدهورا طفيفا مقارنة مع مستواه في سنة 2015 حيث بلغ 24,9 نقطة.

• خدمات التعليم : شعور بتدهور حاد
خلال سنة 2016، لم تتجاوز نسبة الأسر التي رأت تحسنا في جودة خدمات التعليم 22,3%، فيما بلغت نسبة الأسر التي أقرت بتدهورها 42,9%. وهكذا سجل رصيد هذا المؤشر مستواه الأدنى إذ بلغ ناقص 20,6 نقطة.

• خدمات الصحة : استمرار الشعور بالتدهور
خلال سنة 2016، اعتبرت 13,6% من الأسر أن خدمات الصحة قد تحسنت في حين أقرت 56,6% أنها قد تدهورت. وبذلك تراجع رصيد هذا المؤشر بين سنتي 2015 و 2016 منتقلا من ناقص 36,4 نقطة إلى ناقص 43,0 نقطة.

تطور مؤشر الثقة للأسر المغربية ومكوناته

المؤشر	2014			2015			2016					
	1 ف	2 ف	3 ف	4 ف	1 ف	2 ف	3 ف	4 ف	1 ف	2 ف	3 ف	
مؤشر الثقة للأسر	74,1	74,0	73,7	71,6	77,1	76,3	76,1	73,7	71,6	75,7	73,8	73,5
التطور المستقبلي للبطالة	-69,1	-66,5	-68,8	-68,0	-65,2	-67,1	-66,2	-64,1	-67,7	-69,0	-70,6	-66,8
التطور السابق لمستوى المعيشة بصفة عامة	-18,1	-17,7	-17,4	-16,5	-14,1	-12,8	-15,1	-13,8	-22,9	-15,2	-17,4	-17,5
آفاق تطور مستوى المعيشة بصفة عامة	-11,4	-13,1	-12,7	-11,4	-8,8	-7,3	-7,7	-8,1	-14,2	-7,6	-7,1	-2,4
فرص إقتناء السلع المستديمة	-31,3	-28,9	-33,1	-38,1	-37	-36,0	-34,2	-37,5	-40,2	-34,8	-40,5	-43,0
الوضعية المالية الحالية للأسرة	-31,3	-29,7	-28,3	-30,6	-34,2	-28,0	-25,1	-25,7	-27,2	-23,0	-25,8	-28,7
التطور السابق للوضعية المالية للأسرة	-21,3	-23,3	-25,8	-29,2	-27,0	-20,2	-20,8	-27,4	-27,4	-22,8	-27,0	-33,3
التطور المرتقب للوضعية المالية للأسرة	1,2	-2,7	-1,5	-3,9	0,1	4,2	3,3	7,6	1,2	2,3	5,0	6,5
الأرصدة الأخرى												
التطور المرتقب لأئمة المواد الغذائية	-89,4	-84,1	-81,8	-84,5	-87,2	-85,3	-84,3	-85,4	-85,5	-87,9	-87,7	-87,3
التطور السابق لأئمة المواد الغذائية	-89,4	-84,1	-81,8	-84,5	-87,2	-85,3	-84,3	-85,4	-85,5	-87,9	-87,7	-87,3
قدرة الأسر على الإدخار خلال الأشهر المقبلة	-66,6	-70,2	-74	-71,1	-69,8	-67,4	-70,6	-69,2	-69,7	-66,6	-67,9	-68,7

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، مديرية الإحصاء (بحث الظرفية لدى الأسر).

النشرة الشهرية للمندوبية السامية للتخطيط